

الهاتف النقال

النص القرآني (الهاتف النقال):

I - عتبة القراءة:

1 - ملاحظة مؤشرات النص:

أ - صاحب النص:

عبد السلام بن عبد الله باحث مغربي في الفلسفة والفكر، من مؤلفاته: «الفلسفة السياسية عند الفارابي»، «ميثولوجيا الواقع» ...

ب - مجال النص:

النص ينتمي للمجال الحضاري.

ج - نوعية النص:

مقالة.

د - العنوان (الهاتف النقال):

✓ تركيبيا: مركب وصفي يتكون من موصوف (الهاتف) وصفة (النقال).

✓ دلاليا: جهاز معلوماتي صغير الحجم يستعمل للتواصل بين الناس وللترفيه أحيانا، وقد سمي بالنقال لأنه يصاحب الإنسان في تنقله.

هـ - بداية النص ونهايته:

✓ البداية: الهاتف النقال وسيلة للتواصل بين الناس.

✓ النهاية: الهاتف النقال يساهم في عزلة الإنسان.

2 - بناء فرضية القراءة:

بناء على العنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوع النص يتناول ظاهرة الهاتف النقال بين وظيفة التواصل وحثمية الانعزال.

II - القراءة التوجيهية:

1 - الإيضاح اللغوي:

○ طافحة: كبيرة.

○ حكرا: مقتصر.

○ هزل: فكاهة.

○ دائب: متواصل.

2 - المضمون العام للنص:

الهاتف النقال وسيلة تواصلية لكنها لم تسعف الإنسان المعاصر بل زادت من عزلته.

III - القراءة التحليلية للنص:

1 - المستوى الدالي:

أ - معجم الحقول الدلالية:

الهروب من التواصل	الرغبة في التواصل
<ul style="list-style-type: none">الهروب.الابتعاد.الانفصال.	<ul style="list-style-type: none">رغبة طافحة في التواصل مع الآخرين.الحديث غليهم.الاقتراب منهم.

<ul style="list-style-type: none"> • حمى التواصل. • الجميع أصبح يحمل معه هاتفه. • رغبة حقيقية في التواصل والاقتراب والاتصال. • يسعى دوما للاتصال بالآخرين 	<ul style="list-style-type: none"> • يجلس بعضهم جنبا إلى جنب من غير أن يتجالسوا. • دون أن يحاول أي منهم الالتفات إلى من بجانبه. • يمر عليك دون أن يحييك. • لا يقترب من أحد. • يغيب عن جميع الأمكنة ...
--	---

2 - المستوى الدلالي:

أ - مضامين النصوص:

- ✓ الهاتف النقال ظاهرة تعبر عن رغبة كبيرة في التواصل في كل زمان و مكان.
- ✓ مساهمة التلفزيون في تفكك الأسرة وعزلة أفرادها.
- ✓ الهاتف النقال وسيلة للتنقل عبر العالم.
- ✓ ظاهرة الابتعاد عن التواصل والاتصال بين الناس في الزمن المعاصر.

ب - ملامح التفسير في النص:

علامات التقييم	التفسير بالمقارنة	ألفاظ وعبارات دالة على التفسير
<ul style="list-style-type: none"> • نقطنا تفسير: اعطاء تفاصيل شارحة للموضوع. • المزدوجتان: «حمى الاتصال» التنصيص على مصطلحات لها علاقة بالموضوع. 	المقارنة بين التلفزيون والهاتف النقال في فرض العزلة وغياب التواصل بين الناس.	<ul style="list-style-type: none"> • تشهد ... • الظاهر أن .. • مثلما ... • خصوصا ... • كما يسميه ... • لأنه ..

ج - التضاد في النص:

التضاد بين الألفاظ		التضاد بين الجمل	
الكلمة	ضدها	الجملة	ضدها
• جماعة	• أحد - واحد	• نقله معنا.	• ينقلنا.
• الاقتراب	• الابتعاد	• يقترب من الجميع.	• لا يقترب من أحد.
• التواصل	• الهروب	• يحضر في كل مكان.	• يغيب عن جميع الأمكنة.
• الاتصال	• الانفصال	• يسعى دوما للاتصال مع الآخرين.	• لم يعد يتواصل معهم.

3 - المستوى التداولي:

أ - مقصدية النص:

يسعى الكاتب إلى التحذير من خطورة الهاتف النقال في قطع روابط التواصل بين الناس في العصر الحاضر.

ب - قيم النص:

- ✓ قيمة تواصلية: تتجلى في كون الهاتف وسيلة تواصل حديثة.
- ✓ قيمة حضارية: تتمثل في كون الهاتف النقال ابتكار حضاري جديد يضاف إلى الحضارة الإنسانية.

VI - القراءة التركيبية:

إن الغاية من وسائل الاتصال والتواصل الحديثة هي ربط الإنسان بالآخرين وبمحيطه. لكن الهاتف النقال في هذا العصر كوسيلة تواصلية، لم يستطع أداء هذه الوظيفة بل ساهم إلى حد كبير في قطع روابط التواصل المباشر بين مستعمليه وانعزاليتهم.